



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



٢٠٢٠ في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة

دراسة تاريخية حضارية

رسالة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار المصرية
(بنظام الساعات المعتمدة)

إعداد
الطالب/ على محمد رمضان مهدي
المعيد بقسم الآثار المصرية، كلية الآثار،
جامعة القاهرة

إشراف

د. أنور أحمد سليم
أستاذ تاريخ مصر القديم المساعد
بكلية الآثار، جامعة القاهرة
مشرفاً مشاركاً

أ.د. علاء الدين عبد المحسن شاهين
أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم
عميد كلية الآثار الأسبق، جامعة القاهرة
مشرفاً رئيساً

ملخص الرسالة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة إدارة العريت *rryt*^٣ ودورها داخل الجهاز الإداري للدولة، وكيف أمكن توظيفها لخدمة المنشآت التي ارتبطت بها. وقد جاءت الرسالة في مقدمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة وملحق الجداول واللوحات وقائمة للمراجع العربية والمترجمة إلى العربية والأجنبية. ويتضمن التمهيد بصفة عامة تطور أساليب سيطرة الحكومة المركزية، وتكوين القصر الملكي في مصر منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

تناول الفصل الأول مصطلح العريت *rryt*^٣ في اللغة المصرية القديمة، من خلال دراسة أشكال كتابته، وطبيعة ذكره في النصوص المختلفة، وبالمثل طبيعة قاعة الرويت تقادياً للخلط بينها وبين إدارة العريت. وبختصار الفصل للتعريف بماهية العريت.

وتضمن الفصل الثاني التغيرات التي طرأت على الهيكل الإداري لإدارة العريت منذ نشأتها في عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، وأسباب الزخم في النشاط الإداري لموظفيها خلال عصر الدولة الوسطى.

واشتمل الفصل الثالث على دور إدارة العريت المركزية وارتباطها بالقصور الملكية، وأدوارها التي قامت بها وأولها: الدور الأمني عند بوابة مؤسسة القصر الملكي، ثانياً: الدور الرقابي واستخدامها كمقر لاستقبال العمد وحكام الضياع، ومشاركة موظفيها في البعثات والرقابة على الموظفين. واشتمل الفصل أيضاً على دراسة لنشاطها في النقل النهري، ودورها في إعداد المؤن الملكية، وكمركز إعلامي، وأخيراً كأرشيف لحفظ الوثائق.

واحتوى الفصل الرابع على دور العريت التابعة لمعبد المعبد مين في فقط، كما يتطرق لدور العريت التابعة للمعبد الجنائزى للملك نفر-إير-كارع بأبو صير. ويتناول دور العريت المحلية التابعة لقصور حكام الأقاليم والمدن وعلة ارتباطها بكل منهم.

وتناول الفصل الخامس والأخير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لموظفي إدارة العريت، وما ارتبط برواتبهم العينية وعلاقاتهم الاجتماعية بأقاربهم ومعارفهم من خلال ما تركوه من لوحات جنازية وندرية.

الكلمات الدالة على الرسالة

١. العريت
٢. بوابة
٣. رواق
٤. إدارة
٥. القصر الملكي
٦. موظفون
٧. ألقاب إدارية
٨. رقابة
٩. حراسة
١٠. إعلام

فهرس المحتويات

ج ملخص الرسالة

د الكلمات الدالة

ه فهرس المحتويات

ط مقدمة

تمهيد : تطور أساليب سيطرة الحكومة المركزية في مصر القديمة ١ - ٥

الفصل الأول: مصطلح العريت *rryt* و مشتقاته في اللغة المصرية القديمة ٣٥ - ٦

١. معنى مصطلح العريت *rryt*

٨	أ- أشكال كتابة مصطلح العريت <i>rryt</i>
٨	ب- مصطلح العريت <i>rryt</i> في النصوص الدينية
١٢	ج- مصطلح العريت <i>rryt</i> في النصوص الجنائزية
١٤	د- مصطلح العريت <i>rryt</i> في النصوص الإدارية
١٧	هـ- اشتقاق مصطلح العريت <i>rryt</i>
١٩	وـ- المخصصات الواردة بمصطلح العريت <i>rryt</i>
٢١	زـ- تعبيرات مرافقة لمصطلح العريت <i>rryt</i>
٢٢	٢. طبيعة الرواية <i>rwyt</i> و علاقتها بالعريت <i>rryt</i>
٣٢	٣. ماهية العريت

الفصل الثاني: الهيكل الإداري لإدارة العريت *rryt* ٣٦ - ٦٥

٣٧	١. أثر التعديلات الإدارية في عصر الأسرة الخامسة على نشأة إدارة العريت
٤١	٢. الهيكل الإداري للعريت <i>rryt</i> المركزية
٤١	أـ الإشراف على مقر العريت <i>rryt</i> في عصر الدولة القديمة و عصر الانتقال الأول
٤٤	بـ إشراف الوزير على العريت <i>rryt</i> المركزية في عصر الدولة الوسطى
٤٤	جـ تطور تنظيم العريت <i>rryt</i> المركزية في أواخر عصر الدولة الوسطى
٤٨	١. لقب <i>wḥmw n rryt</i> منادى العريت المركزية
٥١	٢. لقب <i>šmsw rryt</i> مراقب إدارة العريت المركزية

٥٤	٣. لقب <i>htmw n šms n ḡrryt</i> حامل الختم ومراقب العريت
٥٤	٤. لقب <i>iḥrw n ḡrryt</i> المشرف على مراكب العريت.....
٥٦	٥. لقب <i>iḥyw -r w n ḡrryt</i> المشرف على الدوّابة للعريت
	د- تطور الهيكل الإداري للعريت <i>ḡrryt</i> خلال عصر الدولة الحديثة
٥٩	١. لقب <i>wḥmw tpy n ḡrryt</i> المنادي الأول لإدارة العريت
٦١	٢. حراسة مقر إدارة العريت <i>ḡrryt</i> المركزية
٦٢	٥- الصفات الشرفية المرتبطة بالعريت <i>ḡrryt</i> المركزية
٦٣	٣. كاتب العريت <i>ḡrryt</i> المحلية

الفصل الثالث: إدارة العريت *ḡrryt* المركزية

٦٧	أولاً: موقع العريت <i>ḡrryt</i> المركزية بمؤسسة القصر الملكي
	ثانياً: أدوار العريت <i>ḡrryt</i> المركزية
٧٢	١. الدور الأمني للعريت <i>ḡrryt</i> المركزية
٧٢	أ- فحص وتفتيش الموظفين
٧٨	ب- تنظيم دخول الضرائب والجزية للقصر الملكي
	٢. الدور الرقابي للعريت <i>ḡrryt</i> المركزية
٨٤	أ. استقبال العمد وحكام الضياع
٨٧	ب. المشاركة في بعثات المناجم والمحاجر
٩٩	ج. نشاط إدارة العريت <i>ḡrryt</i> المرتبط بالنقل النهري
١٠٤	د. المشاركة في إعداد المؤن الملكية
١٠٧	هـ. الرقابة على الموظفين
١١٣	٣. الدور الإعلامي للعريت <i>ḡrryt</i> المركزية
١١٥	٤. دور العريت <i>ḡrryt</i> المركزية كأرشيف لحفظ الوثائق

الفصل الرابع: إدارة العريت *ḡrryt* المرتبطة بالمعابد

والقصور المحلية

أولاً: إدارة العريت *ḡrryt* التابعة للمعابد

١١٩.....	١. إدارة العريت <i>hrtyt</i> المرتبطة بمعبد مين فى فقط
١٢٩.....	٢. إدارة العريت <i>hrtyt</i> المرتبطة بالمعبد الجنائزى للملك نفر اير كارع

ثانيًا: إدارة العريت *hrtyt* المحلية

١٣٥.....	أ. تاريخ نقوش أسرة عحا - نخت
١٣٧.....	بـ. تحديد نوع العريت <i>hrtyt</i> الوارد ذكرها فى نقوش حتنوب
١٤٤.....	ثالثًا: إدارة العريت <i>hrtyt</i> المرتبطة بقصر مدينة واح سوت

الفصل الخامس: المكانة الاجتماعية والاقتصادية

لموظفى العريت *rrytyt*

أولاً: مشرفو إدارة العريت (*imy -r rrwt*)

١٥٢.....	١. الموظف <i>R -hr-k3</i> رع حر كا
١٥٤.....	٢. الموظف <i>hnni</i> حننى
١٥٦.....	٣. الموظف <i>Intf</i> إنتف

ثانيًا: منادو إدارة العريت

١٥٨.....	١. المنادى الأول للعربيت (<i>wḥmw tpy n rryt</i>)
١٥٨.....	أـ. المكانة الاجتماعية
١٦٢.....	بـ. الوضع الاقتصادي
١٦٦.....	٢. منادى العريت (<i>wḥmw n rryt</i>)
١٦٦.....	أـ. الموظف أمينى
١٦٦.....	بـ. موظف مجهول الاسم
١٦٧.....	جـ. الموظف <i>S3 Hwt -hr</i> سا حتحور
١٦٨.....	دـ. الموظف <i>Snfrw s3 Mkt</i> سنفرو بن مكت
١٧١.....	هـ. الموظف <i>nḥ tfj</i> عنخ تيفى
١٧١.....	وـ. الموظف <i>nḥw s3 Imrw</i> عنخو بن إيمروت

ثالثًا: مراقبو إدارة العريت (*śmsw rryt*)

١٧٣	١. أجور مراقبو إدارة العريت <i>rryt</i>
	٢. أقارب و المعارف مراقبو إدارة العريت <i>rryt</i>
١٧٦	أ. الموظف [....] رس
١٧٧	ب. الموظف <i>S3-i-d</i> سا إى عج
١٧٧	ج. الموظف <i>Hnnw</i> حنتو
١٧٨	د. الموظف <i>Hk3</i> خ كا
١٧٨	هـ. الموظف <i>Snb</i> سنب
١٧٩	رابعاً: حاملو الختم ومراقبو إدارة العريت (<i>htmw n šms n rryt</i>)
١٨٠	خامساً: مشرفو مراكب إدارة العريت (<i>imy -r h̄w n rryt</i>)
١٨٠	سادساً: مشرفو الـ <i>W</i> التابعة لإدارة العريت (<i>imy -r w n rryt</i>)
١٨٢	سابعاً: حراس إدارة العريت (<i>iry rryt</i>)
١٨٦	نتائج الدراسة
١٩٠	الجداول
٢٠٥	الخرائط والأشكال التوضيحية
٢٥٧	قائمة المراجع العربية والمترجمة إلى العربية والأجنبية
٢٨٧	فهرس المفردات الواردة بالرسالة

امنیت

مقدمة

جاءت الدراسة الحالية بعنوان "rryt" في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة دراسة تاريخية حضارية". ويشمل الإطار الزمني للدراسة الفترة منذ ظهور مصطلح العريت "rryt" في المصادر النصية لأول مرة في عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة، باعتبارها فترة النروءة بالنسبة لأنشطة والأحداث المرتبطة بالعريت، حيث تقلّ حالات ظهور مصطلح العريت "rryt" في المصادر النصية فيما بعد عصر الدولة الحديثة. وكان الغموض الذي يحيط بإدارة العريت من حيث طبيعتها وأدوارها المختلفة هو الدافع الأكبر الذي جذب انتباه الباحث لمحاولة كشف الستار عن هذه الإدارة، ومحاولة توضيح ماهيتها، نظراً لاتباطها بمؤسسات حكومية كبرى، وذلك من خلال التحليل اللغوي لمصطلح العريت "rryt"، وعقد عدد من المقارنات ذات الصلة بها للتعرف على ماهيتها ولتحديد المسار الذي تسير فيه الرسالة.

يتضح أن العريت هي أحد الإدارات التي كان لها نشاط واسع منذ عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، حيث انقسمت الإدارة المصرية آنذاك إلى قسمين اثنين وهما: الإدارة المركزية والإدارة المحلية، وتطلب ذلك وجود نوع من التواصل بينهما عبر جهة إدارية تعيّر عن سلطة الحكومة المركزية في الأقاليم المصرية، وتبادر المهام الموكله إليها داخل وخارج العاصمة من خلال هيكل إداري متكامل. وكانت العريت من أهم الإدارات التابعة لمؤسسة القصر الملكي، وتمثل أحد الجهات الرئيسية التي عن طريقها، تباشر السلطة المركزية علاقتها بالأقاليم المحلية، وتعتبر نموذجاً واضحاً لأنظمة الإدارات الحكومية في مصر القديمة. وقد سعى الباحث لمعرفة الأسباب والظروف الرئيسية التي أدت لظهور تلك الإدارة في النظام الحكومي للبلاد، والأنشطة التي قام بها موظفوها، ودورها في تعزيز مظاهر المركزية الإدارية في مصر القديمة.

كان لإدارة العريت وحدة معمارية مستقلة داخل المنشأة التي ارتبطت بها سواه القصر الملكي أو قصر حاكم الإقليم أو بعض المعابد سواء المحلية أو الجنائزية، حيث عملت العريت بإدارة تلك المؤسسات وإدارة مواردها، وشكلت جزءاً من تاريخها الإداري. كما كان للعريت المركزية جهازاً إدارياً متنوعاً تحت إشراف الوزير، ويتضمن موظفين ذوى خلفيات إدارية مختلفة.

وقد تتنوعت المهام الموكلة إليهم ما بين مهام تأمينية مثل: فحص هوية الأفراد القادمين للقصر الملكي، وفحص الواردات من المؤن وغيرها بينما تمثلت المهام الإدارية في متابعة الأعمال المرتبطة بالقصر الملكي مثل الإشراف على البعثات، وتذليل العقبات التي قد تواجهها، ونقل المستلزمات والمواد اللازمة لإنجاز مشاريع القصر، وذلك عبر أسطول خاص بها، واستُخدمت أيضاً كمكان لعقاب الموظفين المذنبين في إطار دورها الرقابي. كما كان للعربيت أيضاً دوراً إعلامياً في إطار تبليغ أوامر الملك لموظفي الإدارات المركزية والمحلية، وعلى رأسهم حكام الأقاليم، كما عملت كأرشيف لحفظ الوثائق المختلفة. ويمكن ملاحظة المكانة الاجتماعية وحجم الثراء الذي تتمتع به موظفو العربيت في البلاط الإداري لمصر القديمة من خلال ما تركوه من مقابر ولوحات ونقوش ولقى أثريه.

لفت انتباه الباحث وجود العديد من الأسئلة المثارة حول هذا الموضوع، وأهمها:

- طبيعة العربيت وما المنشآت التي ارتبطت بها في مصر القديمة.
- الهيكل الإداري للعربيت والأدوار المنوطة بها منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الدولة الحديثة.
- كيفية توظيف العربيت المرتبطة بمعبد المعبد مين بقسط ومعبد نفر إير كارع الجنائز بأبوصير.
- ظهور العربيت المحلية وطبيعة أدوارها.
- طبيعة الشرائح الاجتماعية الخاصة بموظفي العربيت والأجور التي كانوا يتلقاها، وحجم الثراء المادي والأدبي الذي تتمتعوا به.

واجهت الباحث عدة مشاكل خلال دراسته لهذا الموضوع، أولاً: ظهور أكثر من اشتراق لغوي ذو أصول جذرية مرتبطة بمصطلح العربيت *t̄rryt*^٣، وتغلب الباحث على ذلك بدراسة تلك المصطلحات وعقد المقارنات بينهم، والتي قامت على المنهج التحليلي المقارن. ثانياً: بعض الفجوات الزمنية التي لم تغطيها المصادر النصية والأثرية، وتغلب الباحث على تلك المشكلة بدراسة ظروف تلك الفترات لمعرفة أسباب غياب المصادر التي تتحدث عن إدارة العربيت. ثالثاً: التلفالجزئي لبعض المصادر النصية، والذي قد يؤدي لضياع السياق التاريخي، وتغلب الباحث على تلك المشكلة بالتحليل الموضوعي المفصل لمحتوى المصدر، ومقارنته بالمصادر المعاصرة

له، للتأكد من صحة ما تم التوصل له من نتائج. رابعاً: قلة البقايا الأثرية للقصور الملكية التي تعود لعصر الدولتين القديمة والوسطى، والتي يمكن من خلالها معرفة الشكل المعماري لمبنى العريت، وقد تغلب الباحث على ذلك بمقارنة مبني العريت الموجود بقصر مدينة واح سوت مع نظيره في بعض قصور عصر الدولة الحديثة.

وتعتمد الرسالة على دراسة الدور الإداري للعريت سواء بالعاصمة أو الأقاليم المحلية، ودورها في توصية وإدارة كل مشتملات الدوائر الإدارية في العاصمة أو الأقاليم، واستبطاط الترجمة الأقرب للصحة لمصطلح العريت *rrypt*^٢ في سياق النصوص الدينية باعتبارها مجرد بوابة، وفي سياق النصوص الإدارية باعتبارها بمثابة "الرقابة الإدارية للدولة".

• الدراسات السابقة:

لم يتطرق الباحثون لدراسة العريت بشكل مفصل، ولكن اقتصرت بعض الدراسات على محاولة التحقق من ماهيتها دون التطرق إلى أنواعها وأدوارها المختلفة وجهازها الإداري وأنشطته، وعلاقة دورها بقوة أو ضعف الحكومة المركزية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي لموظفي هذه الإدارة.

من أهم الدراسات السابقة التي تناولت أجزاء محددة من طبيعة العريت ما يلي:

- Helck, H. W., Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs, Leiden& Köln, 1958.

أورد Helck في تناوله عن الإدارة في عصر الدولة الحديثة حديثاً مقتضباً عن العريت في الصفحتين من ٦٥ - ٧٠، وأطلق عليها معنى مقر الحراسة، ولم يكن هذا المعنى سوى أحد أدوار المكان، بالإضافة إلى ما يعتقد الباحث من الخلط من قبله بين مصطلح العريت *rrypt* ومصطلح الرويت *rwyt* من حيث الترجمة والأدوار.

- Posner Krieger, P., Les Archive du Temple Funéraire de Neferirkare-Kakai. (les Papyrus d'Abousir), I –II, Caire, 1976.

تناولت دراسة Posner Krieger عن أرشيف أبوصير، والذي ورد به ذكر لسميات الأماكن داخل المعبد الجنائزى للملك نفر-إير-كارع، وحاولت أن توضح طبيعة العريت

المرتبطة به من خلال ما ورد في الأرشيف دون تفصيل أو ربط بين دورها وعلاقتها بالإدارة المركزية.

- Van den boorn, G. P. F., "wd³-ryt and the Justice at the Gate", *JNES* 44 (1985), pp.1-25.

اقتصرت دراسة Van den Boorn على توضيح مفهوم مصطلح *wd³-ryt* وعلاقته بالعدالة وربطها بأماكن إعطائها عند البوابات. وحاول Van Den Boorn أن يربط بين طبيعة العريت والإجراءات القضائية التي تتم عند البوابات والأروقة في مصر القديمة، إلا أن هناك العديد من المصادر النصية التي تعارض وجهة نظره.

- Spencer, P., *The Egyptian Temple, a Lexicographical Study*, Boston, 1984.

تناولت دراسة Spencer العناصر والأجزاء المعمارية الملحة بالمعبد في مصر القديمة، وبالتالي تناولت مكان العريت من الناحية المعمارية في المعبد الجنائزى للملك نفر-إير-كارع بأبوصير، واقتصرت على المعلومات الواردة عنها في نصوص أرشيف أبوصir، وذلك في الصفحات من ١٤٧ - ١٥٥، وأهملت الكثير من النصوص الأخرى التي تدلل على مكان وخطيط العريت في المنشآت الأخرى مثل القصور بأنواعها.

- Van den boorn, G.P.F., *The Duties of the Vizier, Civil Administration in the Early New Kingdom*, London & New York, 1988.

جاء في دراسة Van den Boorn عن مهام الوزير بعض المهام المتعلقة بالعريت والمنوطه بالوزير، وبالتالي قام Van den Boorn بالتعليق عليها في إطار مهام الوزير فقط.

- Wegner, J., "Excavation at the Town of Enduring-are-the-Places-of-Khakaure- maa Khru-re-in-Abydos: A preliminary Report on the 1994 and 1997 Seasons", *JARCE* 35 (1998), pp. 1- 44.

ورد في دراسة Wagner عن مدينة واح سوت المكتشفة في المنطقة الواقعة جنوب أبيدوس، حيث ارتبطت العريت بقصر حاكم المدينة ومن ثم قام Wagner بتحديد مكانها داخل القصر في إطار الدراسة العامة للمدينة من خلال اللقى الأثرية التي عثر عليها في الموقع.